

وشقني بذلك العليل وبين فساد الصلاح وعرك الحروب في كلماته من الصالح
 واقام عليه البيعة بعد صحة الدعوى وحكم عليه من المذهب الكلامي بما
 عليه العمل وبه الفتوى امام في العلوم وفي المعالي جرت من جردوا اهل بيوت
 وللطلاب قد نشر المعاني فقرت من محاسنها عيون
 فانه تعالى يبقيه لغيره يفتح طر من ابواب العلوم مرجحاً ويعرف في كلامهم من
 فضله ما هو له ممتنى ومرجحاً فهو منهم امام الكلام وهو لهم ولطمة
 العقد ومسلح اختار وعلي سيدنا محمد وآله واصحابه افضل الصلاة وازكى
 السلام قاله وكتبه فقير رحة ربه الغني به العبد السعيد احمدي لطف الله به
 ورضي عنك من حفظت **صورة ما كتبه الشيخ شمس الدين محمد الفارسي**
 احمدي على ما انعم من البيان وعلم وصلواته عليه عليه السلام الذي خضع له البدع
 وسلكه كسيف يمان في كلمة ما لبسوا واهم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 ما ينبغ الروح المنهجة وترخ عطف الغصون اذا غردت الحام وتترنم
 فقد وقعت على هذا التصنيف واجلت النظر في استنباط لطائف
 هذا التاليف ورقت في حائل ادابه النقيسية وتاملت ما استعمل
 عليه من المعاني الرئيسية ووردت ما فضله الصافي وتردبت برداً
 محاسنه الصافي فوجدته صحتها الفظة ومعناه عامراً بشرف الحكم
 ربه ومعتاده قد نعت ثلثاته السحرية وسلبت العقول ثققات
 السحرية التي اغلت اسعار الكلام واعلت بالابداع انواع النثر
 والنظام منه راقد برودها وتناظر عقودها لعد جلاها على الاصبار
 ما شاء من زين وحلي عن البصائر ما شاء من رين بما افادته من سحر بيان
 وامتاز به من در ثيابا حتى تحير الناظر فيها اصادرة هذه الفضا
 عن بشير ام ملك امر عن ملك البلاغة الذي ملأ من در البلاغة
 ما ملأ وترك لغيره من محتسبه ما ترك واقسم لقد عودت من بياض

سطرها

سطرها بقل اعوذ برب الفلق ومن نفسها بالليل وما وسق ومن غير معانيها
 السامية على غير معانيها بالقرآن الشوق فقلبت على اهد البلاغة وظلت اغنا
 لها خاضعين وحلت على ارباب البراعة والباب البراعة فقالتا اننا طابعين
 انقياد الطفيل اعنتها وتبرنا من مطاعنة اني يرار لعب اسنتها فلا يجري
 في ميدانها احد منهم خيل طراده ولو قام مقام قس في اياده
 فلو لا عقول الناس كما نواها بما ولو لا لسان المرء عند من البكم
 ولعمري لقد استملت على مباحث الادلة الراجحة من مكان اما كنها وكنت
 او ابد ها الحاجة من مواعظ مواظها لسان مفضلات الاوائل يسبق غايات
 سبق عن شأها سبحان والرحمن ابرز كلامه حنان فضل جنان مرعبه
 عن الدخول اليها جنان والي يبراهين وجوه حور لم يطلهن انس قبله
 ولا جان وابدع كال ادب لا يهد الى افنان فنونه يد انس قبله ولا جان
 رعي الله ما اسدي اليه من العلي وقاله بالاقبال رفة قدس
 واجري على فضاده فنحن فضله وابقى عليهم دايماً نور بدر
 والله المسؤل ان يبقية كمنش هذا الفضل الطيب وسبح هذا الوابل
 الصيب على طلبه العلم والقضاء وحجى حياه من المساوي ما ابقاه ونور
 بالعلم صدره ويطلع في افق التوفيق بدر منه ومنه وكتب سها دة
 لسعادة وتذكر بصاح ادعيته محمد بن محمد الفارسي حامداً لله ومصلياً على
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً ونقلت من حفظ قل حفظ
صورة ما كتبه القاضي محمد الدين بن مكانس رطبه
 اما بعد حمد الله الذي كفانا شر الحصر والمناجيب الهدى وشرح بالعلوم
 الصدر واحصب رايها الفضائل بنزول الغيث وطلوع البدر والصلاة
 على سيدنا محمد الذي جرد سيف علمه فجأ وزكاه ونطق بالحكمة فاني توجه على مقالة
 رد وعلى الله الذين اسرفتم شؤوس علومهم واصحات الحيا وصحبه الذين سعوا